المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 14-05-2007 العـــدد : 16091
الصفحـات : 5 المسلسل : 20

افتتح ندوة «الأهداف الإنمائية للألفية وتوظيفها في السياسات الاجتماعية».. العكاس:

مبادرة خادم الحرمين الشريفين قضت على الفقر المدقع في المملكة

المصـــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 14-05-2007
الصفحـات : 5
العـــدد : 16091
المسلسل : 20

علي بلال - الرياض ،

أكد وزير الشؤون الاجتماعية عبدالمحسن العكاس انه تم القضاء على الفقر المدقع في المملكة رغم اعلان الألفية التي حددت تحقيق ذلك نهاية عام ٢٠١٥ م.

وأوضح العكاس في كلمته التي ألقاها أمس خلال افتتاحه ندوة «الأهداف الإنمائية للألفية وتوظيفها في السياسات الاجتماعية» بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بقاعة الاجتماعات بالدرعية، إن مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في مطلع عام ٢٠٠٣ م، بشأن القضاء على الفقر أثمرت عن إعداد استراتيجية وطنية لمعالجة الفقر وإنشاء الصندوق الخيري الوطني، مشيرا إلى انه تم اعتماد البرامج العاجلة وعلى رأسها برنامج الدعم التكميلي الذي يهدف إلى مخصصات الضمان الاجتماعي وزيادة إعانات المعوقين والأيتام وتخصيص مبلغ (٣٠٠) مليون ريال للصندوق الخيري الوطني وزيادة إعانات الجمعيات الخيرية بنسبة (٢٠٠ ٪) واعتماد مبلغ (١٠) مليارات للإسكان الشعبي واعتماد برنامج الإعانات الطارئة للأسر التي تتعرض لظروف طارئة كالحرائق والغرق وغياب العائل.

وأشار العكاس إلى قيام دول مجلس التعاون بدورها في رسم وتخطيط وتنفيذ السياسات الاجتماعية التي لا يمكن تنفيذها بعيدا عن الجانب الاقتصادي الذي يحدد

لعكاس أثناء الندوة

تصوير - حسن إبراهيم

إن الاستراتيجيات الشاملة الاقتصادية والاجتماعية تتجه إلى مساعدة الفئات المحرومة والمناطق الأقل حظا للخدمات الأساسية كالتعليم والصحة والمياه الصالحة للشرب والقضاء على الأمراض ، مشيرا إلى إن الاستراتيجيات حققت نجاحات ملموسة في تنمية الريف ومساعدة الفقراء ودعم الأسر التي تعول عدد كبير من الأطفال ومتابعة مشكلات الشباب والعاطلين والمتقاعدين وغيرهم وإعطاء الجمعيات والصناديق الأهلية والخيرية والقطاع الخاص المزيد من الأدوار ضمن مبدأ المشاركة المجتمعية لتحقيق التنمية والأمن الاجتماعي. وقال العكاس: إن السياسات الاجتماعية في دول المجلس تواجه تحديات كبيرة أهمها ما هو متصل بالتركيبة السكانية من حيث زيادة حجم العمالة الأجنبية التي تعتبر تحديا كبيرا ومعوقا أساسيا لإنجاح برامج وسياسات تخفيض الفقر أو تنمية الريف وتوفير الخدمات الأساسية وصولا إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والتحدي الآخر مشكلة الإفراط الاستهلاكي وسيطرة النزعة الاستهلاكية والتي تساهم بشكل أو بآخر في انخفاض الدخل ومن ثم زيادة نسبة الفقر.

من جانبه أوضح مدير إدارة الشؤون الاجتماعية بالمكتب التنفيذي لدول مجلس التعاون الخليجي محمود حافظ إن الأهداف التنموية للألفية قد حددت جملة من القطاعات والشرائح الاجتماعية لاستنهاضها وتمكينها وتحسين أوضاعها التعليمية والصحية والبيئية إلا إن ما يخص وزارات الشؤون والتنمية الاجتماعية تمثل في خفض الفقر المدقع والجوع وتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وإزالة الفروق بينهما وتطوير ادوار الجمعيات والمنظمات الأهلية في تحقيق هذه الأهداف وتحديات السياسات الاجتماعية بدول المجلس وهي تضع البرامج العملية لتنفيذ الأهداف التنموية للألفية، مؤكدا إن دول المجلس قد خطت خطوات نوعية واضحة في تحقيق الكثير من تلك الأهداف.